والمثنى يتناول كل اثنين اثنين والخمسة تتناول كل خمسة خمسة تناول
بدل لا شمول في الجميع فالعموم شمول امر لمتعدد بلا حصر
فان تناوله واحد بعد واحد فبدلي كعموم اي او دفعة
واحدة فشمولي واستغراقي كعموم كل وهو المراد هنا
وعموم الاشخاص يستلزم عموم الاحوال والازمنة
والبقاع على الصحيح اي الملاحظة حيث لا قرينة تخالفه
بلام الفرد المعرفة او الموصول وكذا بلام الجمع
فالاول نحو احل الله البيع اي كل بيع واخص منه
الفاسد وكالانسان خير عبد وان الانسان لفي خسر
والثاني نحو اقتلوا المشركين ومثله المضاف كما اذا
اوصى لولد زيد و[illegible]كان او لاد دخلوا كلهم
كما في البحر وغيره وشرط عمومه في المفرد ان لا يتحقق
هناك عهد والا انصرف اليه قطعا يقال كيف يكون الجمع
للعموم مع قول النحاة ان جمع السلامة ونحو اسباق واعين
واطعمة وفتية جمع قلة لان ابن العلج وابن مالك وابا حيان
وغيرهم نصوا على ان جمع القلة اذا دخلته ال العموم او اضيف
لما يفيده صار للكثرة فاستغرق من تاتي في الغالب للذي علا
ولغيره قليلا موصولة نحو ولله يسجد من السموات والا
رض وشرطية نحو من يعمل سوءا يجز به واستفهامية
نحو فمن ربكما يا موسى لا نكرة موصوفة كمررت بمن
معجب لك اي بانسان ولا تامة تمييزية كقول الشاعر
ونعم من هو في سر واعلان فمن على نعم مستتر ومن تمييز
بمعنى رجل وهو المخصوص بالمدح وهو راجع الى بشر
ابن مروان في البيت قبله وفي سر متعلق بنعم وهذا

مذهب

وهذا مذهب ابو علي الفارسي ما السواه اي سوى
العالم فيه اي الغالب ولغيره قليلا موصولة نحو ما عندكم
ينفد وما عند الله باق وشرطية غير زمانية نحو وما
تفعلوا من خير يعلمه الله وشرطية زمانية نحو فما
استقاموا لكم فاستقيموا لهم اي استقيموا لهم مدة استقامتهم
لكم واستفهامية نحو فما خطبكم اي شانكم لا نكرة
موصوفة نحو مررت بما معجب لك اي بشيء ولا تامة
تعجبية نحو ما احسن زيدا فانكرة تعجبية مبتدا
وما بعدها خبره وسوغ الابتداء بها التعجب وتمييزية
وهي اللاحقة لنعم وبئس نحو ان تبدوا الصدقات فنعما
هي فما نكرة منصوب به على التمييز اي فنعم شيئا هي ابداؤها
اي وكلهما اي للعالم وغيره اذ هي عامة فيما تضاف اليه من
الاشخاص والازمان والامكنة والاحوال موصولة كانت
نحو لننزعن من كل شيعة ايهم اشد او شرطية نحو اي رجل
جاءك فاكرمه او استفهامية نحو ايكم زادته هذه ايمانا
او وصلة لما فيه ال نحو يا ايها الناس لا دالة على الكمال
بان تكون صفة لنكرة او حالا من معرفة نحو مررت برجل
اي رجل اي كامل في صفات الرجولية ٣ في النكرات لا اي لما يفيد
العموم لا النافية حال كونها داخلة في النكرات اي عليها
عاملة فيها عمل ان مع بناء النكرة او اعرابها على اهمالها
او اعمالها عمل ليس وسواء باشرة النكرة نحو لا ريب
فيه او باشر عاملها نحو لا يقوم احد ولا امثال للنفي
اذ جميع ادوات النفي كذلك نحو ما ولم ولن وليس وكالنفي
الشرط في الاصح والنهي والاستفهام والامتنان ومنه

٣ ومررت برجل اي رجل اي كامل في صفات الرجولية صح